

## فنون للأسئلة تجذب انتباه الطلبة في الحصص الافتراضية 6



أكد تربويون ومعلمون أن توظيف الأسئلة بفاعلية داخل بيئات التعلم عن بُعد ضرورة ملحة لضمان استمرار انتباه الطلبة وتعزيز تفاعلهم خلال الحصص، مؤكدين أن الأسئلة لم تعد مجرد أداة تقويمية، بل تحولت إلى وسيلة ديناميكية لإدارة الصف الافتراضي وتحفيز المشاركة.

وأشاروا إلى أن هناك 6 فنون لاستخدام الأسئلة تسهم في الحفاظ على يقظة الطلبة تشمل طرح أسئلة قصيرة على مدار الدرس، وتوجيه الطلبة للاستجابة باستخدام الأدوات الرقمية المتاحة، ومطالبة الطالب بتقديم إجابات مختصرة قبل متابعة الدرس، وإتاحة مشاركة عدد أكبر من الطلبة، واستخدام الأسئلة للتوجيه خلال تنفيذ المهام أو الأنشطة، والتوقف لفترات قصيرة لإتاحة الوقت للطلبة للقراءة والتفكير والتفاعل أثناء الدرس.

## التركيز والاستيعاب

يؤدي غياب التفاعل في الحصص الرقمية إلى تراجع مستوى التركيز والاستيعاب، ما يتطلب اعتماد استراتيجيات قائمة على الحوار المستمر، على رأسها الأسئلة القصيرة والمتنوعة التي تُطرح بشكل متدرج طوال زمن الحصة. وأشار مُعلمون إلى أن طرح الأسئلة القصيرة والمباشرة يساهم في كسر الجمود، ويمنح الطلبة فرصاً متكررة للتفاعل، خاصة عند ربط الأسئلة بمحتوى الدرس بشكل تدريجي ومنظم.

وأكد سالم حمد، مانع موسي، ريم أحمد ومراد حسين، معلمون، أن الاستخدام المنظم للأسئلة يساهم في بناء بيئة تعليمية تفاعلية، ويحفز الطلبة على التعبير عن أفكارهم بإجابات مختصرة وواضحة، قبل الانتقال إلى مفاهيم جديدة. وأضافوا أن إتاحة الفرصة لعدد أكبر من الطلبة للإجابة، بدلاً من التركيز على طالب واحد، يساهم في رفع مستوى المشاركة الجماعية، ويمنح المعلم تصوراً أدق حول مستوى الفهم العام داخل الصف.

ويبينوا أن تنوع المشاركات بين الطلبة يعزز روح التفاعل ويحد من السلبية، كما يساعد في اكتشاف الفروق الفردية بينهم والتنافس، وأشاروا إلى أهمية التوقف لفترات قصيرة خلال الحصة، لإتاحة الوقت أمام الطلبة للقراءة والتفكير قبل الإجابة، ما يساهم في تحسين جودة التفاعل.

## تحديد نقاط الضعف

من جانب آخر، شدّد الدليل التربوي للتعليم عن بعد للفصل الدراسي الثالث على أهمية متابعة تعلم الطلبة بشكل مستمر، واستجاباتهم أثناء الحصص المباشرة، ومراجعة أعمالهم عبر المنصات التعليمية، بهدف تحديد نقاط الضعف ومعالجتها بشكل فوري.

ويعد تقديم التغذية الراجعة، سواء بشكل مباشر خلال الحصة أو عبر التعليقات، عنصراً أساسياً في دعم تعلم الطلبة وتحفيزهم على التطور، وأشار الدليل إلى ضرورة تعديل الخطط الدراسية بناءً على مستوى تقدم الطلبة، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

ويتطلب تعزيز مشاركة الطلبة وضع توقعات واضحة منذ بداية الحصص، وتشجيعهم على طرح الأسئلة وطلب التوضيح، إلى جانب تصميم أنشطة قصيرة تضمن تفاعلهم المستمر، بما يساهم في رفع جودة التعلم عن بُعد وتحقيق مخرجات تعليمية أكثر فاعلية.